

آية كريمة

قال الله تعالى:

(وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ
تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا)⁽¹⁾

صدق الله العظيم

(1) القرآن الكريم: سورة النساء، جزء من الآية 113

إهداء

إلى موسيقي بلادي...

إلى موسيقي قبيلة الشلك

إلى محبي التراث الموسيقي

إلى روح

والذي موسى عبد الله

وأستاذي عبد الله أميقو

والابن جاسر عادل

إلى والدتي أمد الله في عمرها

وإلى أشقائي: محمد، عبد الله، أحمد، محمود، سمية، حامد،

عبد الوهاب، منى، عبد المنعم

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً وأخيراً لا يضاھيه شكر ولا يدانيه ثناء له الحمد عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تتقدم الباحثة بالتقدير والامتنان لإدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وإدارة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي وإدارة كلية الموسيقى والدراما وأخص بالتقدير رئيس قسم الموسيقى السابق الدكتور كمال يوسف علي، ورئيس القسم الحالي الدكتور محمد آدم سليمان.

كما تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير للدكتور محمد سيف الدين علي التجاني، والدكتور محمد سيف يسن اللذين أشرفا على البحث و لم يبخلا بوافر علمهما وخبرتهما ولم يدخرا وسعا في المساعدة وتقديم يد العون، نسأل الله أن يديم لهما نعمة الصحة والعافية، والشكر كذلك لأسرتي المكتبة المقروءة والمكتبة الصوتية بكلية الموسيقى والدراما.

الشكر الكثير للباحث في تراث الشلك جيمس ألالا دينق.

والشكر موصول والامتنان للطالب أوبج أوضوك أدينق الذي ساعد الباحثة في تسهيل المقابلات وتوفير المادة الموسيقية وقاموس لغة الشلك (نسخة نادرة)، كما ساعد بالترجمة من لغة الشلك إلى اللغة العربية.

الشكر والعرفان للأخ نصر الدين حمدان الذي ساعد في تدوين بعض من المادة الموسيقية الخاصة بالبحث.

الشكر والتحية لجميع من تمت معهم المقابلات والشكر والإجلال لأفراد أسرتي وأسرة استاذي الجليل محمد سيف الدين علي ولكل من أسهم في خدمة البحث و إخراجة بهذه الصورة والشكر والحمد لله من قبل ومن بعد.

. مستخلص البحث باللغة العربية

. Abstract . مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .

مستخلص البحث:

تذخر موسيقى الشلك بسمات تختلف عن سواها، الأمر الذي لم تسبق دراسته علمياً، عليه رأت الباحثة الاستقصاء في هذا الموضوع، بهدف تسليط الضوء على موسيقى وغناء قبيلة الشلك، تحديد الخصائص الإيقاعية واللحنية والأداء الحركي، ثم التعرف على الآلات الموسيقية المستخدمة.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث عملت على تتبع المسارات اللحنية من خلال نماذج مختلفة، ومن ثم تحليل محتوى البيانات، جاء البحث في أربعة أبواب وهي على النحو التالي: **الباب الأول:** احتوى الفصل الأول على مقدمة البحث، كما اشتمل الفصل الثاني على الدراسات السابقة وقد انحصرت في ست دراسات. **الباب الثاني:** يشمل الإطار النظري، تناول الفصل الأول ستة موضوعات هي: بداية الحضارة، دلالات الثقافة، دلالات اللغة، أهمية التراث، الاندماج القومي والهوية، النظرية الوظيفية والثقافية. كذلك احتوى الفصل الثاني على سبعة مواضيع هي: جنوب السودان الدولة الوليدة، مملكة الشلك، المعتقدات لدى الشلك، أثر البيئة على البنية الاجتماعية والثقافية لقبيلة الشلك، الأعراف والعادات والتقاليد عند الشلك، الموسيقى الشعبية وفنون الأداء لدى الشلك، تطور مراحل الأغنية لقبيلة الشلك. **الباب الثالث:** الإطار العملي، يحتوي على تحليل النماذج الموسيقية المنتقاة. خاتمة البحث وتشمل نتائج البحث، توصيات ومقترحات البحث، ومكتبة البحث.

و توصلت الباحثة إلى حقائق تتعلق بارتباط التعبير الفني الفطري بالممارسة وانعكاساً في تقديس الموسيقى والغناء في حياة أفراد القبيلة. تسيطر الإيقاعات المتداخلة، وتؤلف ألحانهم على موازين مختلفة يغلب عليها السرعة، أما الألحان، تسهم اللغة في نظمها بمنظومات ثلاثية، رباعية، خماسية، سداسية. وتسهم الآلات الموسيقية في وجود تنوع وظيفي والرقص المصاحب للغناء ذات مدلول جمالي.

على ضوء ما تقدم فإن الموسيقى والغناء لدى الشلك تتميز بخصائص وعناصر تسهم في التعريف بالثقافة الموسيقية للشلك.

كما خرجت الباحثة بتوصيات بخصوص الحفاظ على الموروث الموسيقي،
ولجراء المزيد من البحوث في مجال الثقافة الموسيقية، وإنشاء مؤسسات لصناعة
الآلات الموسيقية الشعبية والترويج لتسويقها، وتشجيع النشئ على تعلم عزف
الآلات الشعبية، وإعداد منهج من ألحان الشلك يناسب عملية تدريس الموسيقى
بالمؤسسات ذات الصلة.

اختتمت الدراسة بقائمة المصادر والمراجع، بجانب ملاحق البحث.

Abstract

The music of Shulluk tribe is full of feature, the matter that makes it differ from other music, so the Shulluk music did not studied before therefore , the researcher tried to investigate the issue aiming to shed light on the music and singing of Shulluk tribe , specifying rhythms, and melody characteristics and the movement performance ,besides classifying the musical instruments.

The researcher used the descriptive method to follow the melody track through the deferent models, and then analyze the data contents.

The research comes in four chapters as follow; chapter one section one contains the introduction, section two contains the data review and previous studies, which are only six studies chapter two is the frame work; where section one studied the beginning of civilization, the significant of culture, the significant of language, the important of heritage, nationalism and identity, the theory of functionalism and culture .And section two studied the new state of southern Sudan, Shulluk kingdom, Shulluk believes, customs and traditions the impact of environment on the socio-cultural structure of Shulluk tribe, music and other performing arts of Shulluk, and the development of singing. In chapter three the practical frame that contained the chosen models, and chapter four is restricted for the conclusion, results, recommendations, and the references.

The researcher wrapped up her research with some facts that is the connection between artistic expression with the practices and the reflect of that on the sanctify the music and singing in the daily life of the tribe. The dominant of the inter-melodies.the music of Shulluk is composed on different scales, which dominant with quick rhythms; however melody is formed by language of third, fourth, fifth, sixth rhythms'. The instruments play the role of functional diversity, so as the dances follows the singing with aethetistical significance. According to all that the music and singing of Shulluk tribe marked by characteristics and elements in the musical culture definition of Shulluk tribe. The researcher as well comes out

with some recommendations concern with the keeping the musical heritage, and carrying out researches in the field of musical culture, and building general organizations manufacturing popular musical instruments and promoting and marketing, encouraging the youth to learning playing popular instruments, in the other hand to form a curriculum for teaching Shulluk melody that fit with teaching music in the educational institutions.

The research was concluded with list of resources, references.

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آية كريمة.....
ب	إهداء.....
ج	شكر وتقدير.....
هـ	مستخلص البحث
ز	مستخلص البحث باللغة الانجليزية.....
ط	محتويات البحث.....
	الباب الأول: تصميم البحث
1	الفصل الأول: مقدمة البحث
2	مقدمة
3	مشكلة البحث.....
3	أهداف البحث.....
4	أهمية البحث.....
4	منهج البحث.....
4	حدود البحث.....
4	أدوات البحث.....
4	أسئلة البحث.....
5	عينة البحث.....
5	مصطلحات البحث.....
7	إجراءات البحث.....
10	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
21	الباب الثاني: الإطار النظري
21	الفصل الأول: السودان والحضارة الأفريقية
22	المبحث الأول: بداية الحضارة.....

تابع محتويات البحث	
23	نسب السودان
24	الدخول إلى أفريقيا.....
25	أشهر السلالات الأفريقية.....
26	أصل الحضارة الأفريقية.....
27	المجموعات الحضارية في السودان.....
29	المبحث الثاني: دلالات الثقافة
30	خصائص الثقافة
32	التنوع الثقافي.....
33	الثقافة الشعبية
33	آراء لبعض الموسيقيين السودانيين حول الثقافة الموسيقية...
35	المبحث الثالث: دلالات اللغة
36	خصائص اللغة.....
37	وظائف اللغة.....
38	تعدد اللغات.....
41	مستطيل دانيال
42	المبحث الرابع: أهمية التراث
43	ماهية التراث.....
43	التراث الشعبي.....
44	التراث الإسلامي.....
44	الفن التقليدي.....
47	المبحث الخامس: الاندماج القومي والهوية
48	الانتماء الوطني.....
49	الانتماء الأفريقي للشخصية السودانية.....

تابع محتويات البحث	
50	القومية في الموسيقى.....
51	المبحث السادس: النظرية الوظيفية والثقافية
53	البنوية الوظيفية.....
54	النظرية الثقافية.....
56	الفصل الثاني: الخلفية التاريخية لقبيلة الشلك
57	المبحث الأول: جنوب السودان الدولة الوليدة
58	الموقع الجغرافي.....
58	التعداد السكاني.....
59	اللغات.....
59	الديانات.....
59	الاقتصاد.....
61	المبحث الثاني: مملكة الشلك
62	أصل الشلك.....
63	نشأة المملكة.....
63	نمو وتوسع المملكة.....
64	هجمات الفونج على الشلك.....
65	النزاع حول فشودة.....
69	المبحث الثالث: المعتقدات لدى الشلك
71	الاعتقاد بالإله جوك.....
75	الاعتقاد في المعالم.....
75	الاعتقاد في أرواح الأسلاف.....
75	الاعتقاد في الثعابين.....
75	الاعتقاد بالمسيحية والإسلام.....

تابع محتويات البحث		
76	المبحث الرابع: أثر البيئة على المكون الاجتماعي	
77	حرفة الزراعة.....	
78	حرفة الرعي.....	
78	حرفة الصيد.....	
79	حرفة الصناعات الحرفية واليدوية.....	
80	المبحث الخامس: الأعراف والعادات والتقاليد	
81	عادات وتقاليد تخص دورة الحياة.....	
82	عادات وتقاليد تخص التنصيب.....	
84	عادات وتقاليد تخص التعميد.....	
84	عادات وتقاليد تخص الزي القومي.....	
84	عادات وتقاليد تخص الزينة.....	
85	عادات وتقاليد تخص التابيين.....	
86	المبحث السادس: الموسيقى الشعبية وفنون الأداء	
87	الأنماط الغنائية.....	
97	الآلات الموسيقية.....	
101	فنون الأداء.....	
103	المبحث السادس: تطور مراحل الأغنية لدى الشلك	
105	المرحلة الأولى.....	
107	المرحلة الثانية.....	
107	المرحلة الثالثة.....	
108	المرحلة الرابعة.....	
111	الباب الثالث، الإطار العملي	
111	الفصل الأول: تحليل نماذج من أغنيات تراث الشلك	
112	إجراءات الإطار العملي.....	

تابع محتويات البحث	
113	تحليل نموذج أغنية مرثية رث الشلك.....
114	تحليل نودج أغنية نيكانق.....
115	تحليل نموذج أغنية رقصة كيب.....
116	تحليل نموذج أغنية أوبنجو.....
117	تحليل نموذج أغنية.هددة.....
118	تحليل نموذج أغنية من أغاني الزواج (شباب).....
119	تحليل نموذج أغنية نيكانق يا بلاويو.....
121	تحليل نموذج أغنية رث الشلك.....
122	تحليل عينة الدراسة لنماذج من أغنيات الشلك المعاصرة
123	تحليل نموذج أغنية من أغاني الزواج (بنات).....
125	تحليل نموذج أغنية سوداني وي ون.....
127	تحليل نموذج أغنية زواج (عامه).....
130	تحليل نموذج أغنية الخرطوم.....
137	تحليل نموذج أغنية يا كيم داك.....
153	تحليل نموذج أغنية فشودة.....
157	تحليل نموذج ترنيمة كنسية.....
159	الخاتمة
159	خاتمة ومكتبة وملاحق البحث
160	خاتمة البحث.....
161	نتائج البحث.....
163	توصيات البحث.....
165	مكتبة البحث.....
166	مصادر البحث (أ) القرآن الكريم،(ب) ثبت الرواة.....
166	(ج) الرسائل العلمية.....

تابع محتويات البحث		
168	مراجع البحث باللغة العربية.....	
170	شبكة المعلومات العنكبوتية.....	
172	مراجع البحث باللغة الانجليزية.....	
173	قائمة ملاحق البحث.....	

قائمة نماذج البحث

رقم الصفحة	عنوان النموذج	رقم النموذج
87	دعاء ضيكوض ابن وو.....	1.
88	ترنيمه هون.....	2.
88	أغنية نيكانق.....	3.
89	أغنية أوبونجو والانقا.....	4.
90	دعاء بن اي دي تيق.....	5.
91	أغنية زواج (شابات)	6.
91	أغنية رقصة كيب.....	7.
92	أغنية أجاك بانج كوات.....	8.
93	أغنية نيكانق اكيد كي كوار.....	9.
93	أغنية يا كيم داك.....	10.
94	أغنية فشودة.....	11.
95	أغنية سودانا.....	12.
113	التدوين الموسيقي لأغنية مرثية رث الشلك.....	13.
114	التدوين الموسيقي لأغنية نيكانق.....	14.
115	التدوين الموسيقي لأغنية رقصة كيب.....	15.
115	التدوين الموسيقي لأغنية أوبونجو.....	16.
117	التدوين الموسيقي لأغنية هدهدة.....	17.
118	التدوين الموسيقي لأغنية زواج (شابات)	18.
119	التدوين الموسيقي لأغنية نيكانق يا بلا ويو.....	19.
120	التدوين الموسيقي لأغنية رث الشلك.....	20.
123	التدوين الموسيقي لأغنية زواج (بنات).....	21.
124	التدوين الموسيقي لأغنية سوداني وي ون.....	22.

تابع قائمة نماذج البحث		
126	التدوين الموسيقي لأغنية زواج (عامه).....	.23
128	التدوين الموسيقي لأغنية الخرطوم.....	.24
131	التدوين الموسيقي لأغنية يا كيم داك.....	.25
137	التدوين الموسيقي لأغنية فشودة.....	.26
153	التدوين الموسيقي لترنيمة كنسية.....	.27

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
60	خريطة السودان قبل انفصال جنوب السودان.....	.1
85	شلوخ طأي.....	.2
97	آلة بول.....	.3
97	آلة اورغي.....	.4
98	آلة آوكود.....	.5
98	آلة أتيانج.....	.6
99	آلة طوم.....	.7
99	آلة كانق.....	.8
100	آلة أدالو.....	.9
100	آلة تونق.....	.10

قائمة ملاحق البحث

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
173	بيانات عن حكومة جنوب السودان.....	1.
175	استمارة لأغنية الشلك في مراحلها الأولى.....	2.
176	استمارة لأغنية الشلك في مراحل تطورها.....	3.
177	مدونة الخرطوم لآلة الدرامز.....	4.
178	مدونة الخرطوم لآلة الجيتار الكهربائي.....	5.
179	مدونة الخرطوم لآلة الباص.....	6.
180	مدونة الخرطوم أداء الفنانة فيفيان.....	7.
181	قائمة بأسماء ملوك الشلك.....	8.
184	صورة الرث فاديت ودكار كاد.....	9.
185	صورة الرث كور.....	10.
186	صور من رقصات قبيلة الشلك.....	11.
187	صورة لبعض الادوات التي يستخدمها الشلك.....	12.
188	صورة للدرجات من اكسسوارات الرقص.....	13.
189	صورة لنقارة بول.....	14.
190	صورة للباحثة ونيفانج واليزابيث.....	15.
191	صورة للباحثة ونيفانج واليزابيث وأويج.....	16.
192	صورة للباحثة وشول دينق وداك كور.....	17.
193	صورة الفنان جورج أحيث داك.....	18.
194	صورة الفنان أكيو دينق.....	19.
195	صورة الفنانة فيفيانا شان.....	20.
196	صورة الفنانة ميري ايليا وفرقة فشودة.....	21.
197	صورة الفنانة مير.....	22.
197	صورة الفنانة مير وعلاء الدين يعزفان بآلتي الجتار	23.

تابع قائمة ملاحق البحث		
198	صورة لأحد أبناء الشلك يعزف على البوق.....	.24
199	صورة لشهادة تقديرية من استشارية السلام بالتعاون مع اتحاد الفنانين الجنوبيين.....	.25